

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

وأول دار افتتحت بخيبر دار بني قمة وهي بنطاة وهي منزل الياسر أخي مرحب وهي التي قالت فيها عائشة ما شبع رسول الله ﷺ من خبز الشعير والتمر حتى فتحت دار بني قمة .
صح جميع ما أوردته من كتاب السكوني .
وقال محمد بن سهل الكاتب سميت خيبر بخير بن قايضة بن مهلائيل وهو أول من نزلها .
وقال ابن إسحاق كان رسول الله ﷺ حين خرج من المدينة إلى خيبر سلك على عصر .
هكذا روى عنه بفتح العين وإسكان الصاد المهملة بعدها راء مهملة وفي بعض النسخ عصر بفتح الصاد .

قال فبني له فيها مسجد قال ثم سلك على الصهباء ثم أقبل حتى نزل بواد يقال له الرجيع فنزل بين أهل خيبر وبين غطفان ليحول بينهم وبين أن يمدوا أهل خيبر وكانوا لهم مظاهرين على رسول الله ﷺ فكان أول حصن افتتحه رسول الله ﷺ حصن ناعم ثم القموص حصن بني أبي الحقيق ثم الشق ونطاة والكتيبة فلما افتتح من حصونهم ما افتتح وحاز من أموالهم ما حاز انتهوا إلى حصنهم الوطيح والصلالم فحاصروهم رسول الله ﷺ بضع عشرة ليلة حتى